

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : والصوابُ أنَّ الزَّندِيقَ نِسْبَةٌ إِلَى الزَّندِ وهو كتاب ماني
المَجْوسِيَّ الذي كانَ في رَمَنَ بَهْرَامَ بنِ هُرْمُزَ ابنِ سابُورَ وَيَدَّ عِي
مُتَابَعَةَ المَسِيحِ عليه السلامُ وأرادَ الصِّيتَ فَوَضَعَ هذا الكِتَابَ وخَدَّ أَهٌ في
شَجَرَةٍ ثم استخَرَجَهُ والزَّندُ بلغَتِهِم : التَّفْسِيرُ يعني هذا تفسِيرَ لِكِتَابِ
زَرادُشْتِ الفارسيِّ واعتَقَدَ فيه الإلهيَّةَ : النورَ والظُّلُمَةَ الزُّورُ
يَخْلُقُ الخَيْرَ والظُّلُمَةَ يَخْلُقُ الشَّرَّ وحَرَّمْ إِيْتِيانَ النِّسَاءِ لأنَّ
أَصْلَ الشَّهْوَةِ من الشَّيْطَانِ ولا يَتَوَلَّدُ من الشَّهْوَةِ إلا الخَبِيثُ وأباحَ
اللِّواطَ لانْقِطاعِ النِّسْلِ وحَرَّمْ ذَبْحَ الحَيواناتِ وإذا ماتت حل أكلُها وكانت
قد بَقِيَتْ : منهم طائفة بنواحي التُّركِ والصينِ وأطرافِ العراقِ وكِرْمَانَ إلى
أَيَّامِ هارونَ الرشيدِ فأحرقَ كِتَابَهُ وَقَلَّ نِسْوَةٌ له كانت معهم وأكثَرَ القَتْلِ
فيهم وانقطعَ أَثَرُهُم والحمْدُ □ على ذلك . ج : زنادِقةُ أو زنادِيقُ وفي الصحاحِ
الجَمْعُ : الزنادِقةُ والهَاءُ عَوْضٌ من الياءِ المحذوفةِ وأصلها الزَّندِيقُ .
وقد تَزَنَدَقَ : صارَ زَنديقاً والاسمُ الزَّندِيقَةُ نقله الجَوْهَرِيُّ .
وقالَ ثعلبٌ : ليسَ زنديقٌ ولا فِرَزِينٌ من كلامِ العَرَبِ وإِنَّمَا تَقُولُ العَرَبُ :
رَجُلٌ زنديقٌ كذا في النِّسْخِ وهو غَلَطٌ صوابُهُ : رجلٌ زنديقٌ أَي : كجَعْفَرِ
كما هو نَصُّ ثَعْلَبٍ في اللِّسانِ والعُبابِ .
وكذا زَنَدَقِي : إذا كانَ شَدِيدَ البُخْلِ قالَ : فإذا أَرادَتِ العَرَبُ معنَى ما
تَقولُهُ العامَّةُ قالوا : مُلْحِدٌ ودُّهْرِي .
ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : الزَّندِيقَةُ : الضُّيِّقُ وقِيلَ : ومنه الزَّندِيقُ لأنَّه
ضَيِّقٌ على نَفْسِهِ كما في اللِّسانِ .

ز ن ق .

الزَّندِيقُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : أَسْلَمَةُ نَصَلِ السَّهْمِ ج : زُنُوقٌ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي
الصِّحاحِ : الزَّندِيقُ : موضعُ الزَّناقِ وَأَنَّ شَدَّ لِرُؤُوبَةٍ : .
كَأَنَّه مُسْتَدَشِقٌ من الشَّرِّ رَقٌ . . . أو مُقَرَّعٌ مِنْ رَكَضِهَا دَامِي الزَّندِيقُ
والزُّنُقُ بضمُّ تَيِّنِ : العُقُولُ التَّامَّةُ عن ابنِ الأَعرابيِّ .
قالَ : وزَندِيقٌ على عِيالِهِ يَزُوقُ من حَدِّ ضَرَبٍ : إذا ضَيَّقَ على عِيالِهِ
بُخْلاً أو فَقْرًا كأَزْزِيقٍ وزَندِيقٍ وكذلك زهدٌ وأَزْهَدٌ وزَهْدٌ وقاتٌ وقَوَّاتٌ

وَأَقَاتَ وَأَقْوَتَ .

وزَنَقَ فَرَسَهُ يَزْنِقُهُ زَنْقًا : جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِهِ الْأَسْفَلَ حَلَقَةً فِي الْجُلَيْدَةِ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خِيطًا يُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَعْلِ الْجَمُوحِ وَاسْمُ تِلْكَ الْحَلَقَةِ : زِنَاقَةٌ قَالَ اللَّيْثُ .

وزَنَقَ الْبَعْلَ وَكَذَا الْفَرَسَ يَزْنِقُهُ وَيَزْنِقُهُ : إِذَا شَكَّ لَلَّهَ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَكُلُّ رِبَاطٍ كُنِيَ الْجِلْدُ تَحْتَهُ الْحَنَكُ فَهُوَ زُنَاقٌ كَغُرَابٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ كَمَا هُوَ مَصْدُوقٌ هَكَذَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ زَادَ : وَكَانَ فِي الْأَنْفِ مَثَقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

فَإِنَّ يَطْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدْوًا ... برَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ
وَالْمَزْنُوقُ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ : .

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنْ زَيْ أَكْرَهُهُ ... عَلَيَّ جَمْعُهُمْ كَرَّ الْمَنْجِيحِ
الْمُشْهَرِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمَزْنُوقُ أَيضًا : فَرَسٌ عَتَّابٌ ابْنُ وَرْقَاءَ الرَّيَّاحِيِّ قَالَ سُرَّاقَةُ مَرْدَاسِ
الْبَاتِلِ : .

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرٌ ... وَخُلَافَ الْمَزْنُوقِ وَالْمُسَاوِرِ مَكْحُولٌ : فَرَسٌ
عَلِيَّ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ وَالْمُسَاوِرُ لِعَتَّابٍ أَيضًا . وَالزَّنَاقُ كَكِتَابٍ :
الْمَخْنَقَةُ مِنَ الْحُلِيِّ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مِنْ فِضَّةٍ لِلنِّسَاءِ .
وَالزَّنَاقُ كَأَمِيرٍ : الْمُحْكَمُ الرِّصِينُ يُقَالُ : رَأَى زَنْبِقًا وَأَمْرًا زَنْبِقًا أَي :
وَثِيقًا وَكَذَا تَدْبِيرُ زَنْبِقًا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّنَاقُ بِالْكَسْرِ : الشَّكَالُ